

# درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-2-7

هـ

عبدالرحمن البراك

اتى امر الله فلا تستعجلوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا. ان انذروا ان - [00:00:00](#)

انه لا اله الا انا فاتقون. خلق السماوات والارض الحق تعالى عما يشركون. خلقات فاذا هو خصيم مبين. والانعام خلقها لكم فيها ولكم فيها جمال حين تريحون حين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق - [00:00:40](#)

ان ربكم لرؤوف رحيم. والخييل والبغال ويخلق ما لا تعلمون. وعلى الله قصد ولو شاء لهداكم اجمعين جزاك الله خير لا حول ولا هذه سورة النحل ويقال لها سورة النعم - [00:01:30](#)

لان الله ذكر فيها النعم المتنوعة في اول السورة وفي وسطها وفي اخرها يقول تعالى اتى امر الله قال المفسرون المعنى ياتي امر الله اخبر عن المستقبل بالفعل الماضي لتحقيق وقوعه. مثل قوله تعالى نفخ في الصور - [00:02:12](#)

ولم ينفخ في السور لكنه اخبر به في سيرة الفعل الماضي لتحقيق وقوعه وهذا اسلوب معروف في اللغة العربية شيء اذا كان على وشك يقول حصل كذا وصل فلان اذا كان - [00:02:48](#)

يعني قد يعني اسباب الخبر اتى امر الله وامر الله المراد بهما العذاب الذي هدد الله به الكفار والمشركين او المراد يوم القيامة ولعله هو المراد ان المراد جاء جاء يوم القيامة - [00:03:17](#)

اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فلا تستعجلوه الكفار يستأجرون الساعة ويستأجرون العذاب ولهذا يقال لهم يوم القيامة هذا هذه النار التي كنتم بها تستأجرون - [00:03:58](#)

الله يقول اتى امر الله حضر الموعود فلا تستأجروا سبحانه وتعالى عما يشركون. هذا تنزيه لله عن كل نقص وعيب وعن الشرك لا شريك له ولا مثل له سبحانه وتعالى - [00:04:28](#)

ثم قال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ننزل الملائكة بالروح الوحي نرسلهم بالوحي على من شاء على الانبياء تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. يعني على من يختاره من من الرسل - [00:04:57](#)

ان انذر انه لا اله الا انا في التقوى هذا هو المقصود بهذا الارسال وهذا الانزال المقصود بالانذار ان انذروا عذاب الله انذر الناس عذاب الله ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون - [00:05:30](#)

وامروهم بالتوحيد واخلص العبادة له تعالى لانه الله الذي لا شريك له انه ان انذر انه لا اله الا انا فاتقوا الله سبحانه وتعالى ثم قال تعالى خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون - [00:06:02](#)

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين وفي هاتين الايتين اشارة الى دليلين من ادلة البعث انا الاول خلق السماوات والارض كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:06:27](#)

وقال تعالى اولم يروا ان الله خلق السماوات والارض ولم يعد بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى والدليل الثاني خلق الانسان خلق الانسان من نطفة مما مهين ثم لما خلقه وسواه - [00:06:49](#)

واخرجه الى هذه الدنيا وجعله بشرا سويا كفر بالله وجد قدرته تعالى على البعث والله قد خلقه من نطفة اوتي الانسان ما اكفره من

اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره - [00:07:12](#)

ومن ادلة البعث خلق السماوات والارض. فالقادر على خلق السماوات والارض هو قادر على ان يحيي الموتى ويبعث ويبعث من في القبور والذي خلق الانسان من نطفه قادر على ان يعيده - [00:07:43](#)

كما بدأ كما بدأنا اول خرق نعيده هذان الدليل ان من ادلة البعث والله يذكرهما كثيرا اولا يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسي خوفه. قال من يحيي العظام ويحيى - [00:08:05](#)

نعم يا محمد الى هنا صلي عليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:08:30](#)

سورة النحل مكية مائة وثمان وعشرون اية لا قوله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الى اخر السورة بسم الله الرحمن الرحيم الله فلا تستعجلوا اي جاء ودنى وقرب - [00:09:00](#)

امر الله. قال ابن عرفة يقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد هيئة امر الله وعدا فلا تستعجلوه اتى امر الله هيئة امر الله وعدا. فلا تستعجلوه وقوعا امر الله قال الكلبي وغيره - [00:09:32](#)

المراد منه القيامة انا ابن عباس لما نزل قوله تعالى اقتربت الساعة قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا يزعم ان القيامة قد قربت فامسكوا عن بعض ما كنتم تعملون. حتى تنتظروا ما هو كائن. فلما لم ينزل شيء - [00:10:01](#)

قالوا فلما لم ينزل شيء قالوا ما نرى شيئا فنزل قوله اقترب للناس حسابهم اشفق فلما امتدت الايام. قالوا يا محمد ما نرى شيئا مما تخوفنا به انزل الله تعالى اتى امر الله فوثب النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الناس رؤوس - [00:10:32](#)

وظنوا انها قد اتت حقيقة فنزلت فلا تستعجلوا الاستعجال طلب الشيء قبل حينه. ولما نزلت هذه الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين. و اشار باصبعيه وان كادت لتسبقني. قال - [00:11:06](#)

هذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة لانه اخر نبي ولهذا كان من اسمائه عليه الصلاة والسلام الحاشد لان لان الحصر يكون على اثر بعثته بعده صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

نعم ولما مر جبريل عليه السلام باهل السماوات مبعوثا الى محمد صلى الله عليه وسلم قالوا الله اكبر قامت الساعة. وقال قوم المراد بالامر ها هنا عقوبة المكذبين والعذاب بالسيف - [00:12:08](#)

وذلك اننا ضربنا الحارث قال اللهم ان كان هذا هو حق من عندك امطر علينا حجارة من السماء. استعجل العذاب نزلت هذه الاية وقل النظر يوم بدر صبرا سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:12:37](#)

معناه تعاضل اوصاف الحميدة ما يصفه به المشركون تنزل الملائكة قرأ العامة بضم الياء وكسر الزاي. قراءة ينزل ان انزل والملائكة نصب وقرأ يعقوب بالتاء وفتحها وفتح الزي بالتاء وفتحها - [00:13:05](#)

وفتح الزيت والملائكة رفعه تنزل تنزل الملائكة ينزل الملائكة بالروح بالوحي سماه روحا لانه يحيي به القلوب والحق قال عطا بالنبوة وقال قت هذا بالرحمة قال ابو عبيدة بالروح يعني مع الروح - [00:13:45](#)

وهو جبريل من امره على من يشاء ابو ابي قال ابو عبيدة للروح يعني مع الروح وهو جبريل من امره على من يشاء من عباده ان اندروا اعلموا انه لا اله الا انا فتقون. وقيل معناه مروهم بقولي الا - [00:14:19](#)

لا اله الا الله منذرين مخوفين بالقرآن ان لم يقولوا وقوله فاتقون اي فخافون خلق السماوات والارض بالحق على ما يشركون اي ارتفع عما يشركون. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم حدير بالباطل مبين. نزلت في ابي بن خلف الجمحي. وكان ينكر البعث -

[00:14:44](#)

جاء بعض الرميم. فقال تقول ان الله تعالى يحيي هذا بعدما بعدما قد رم كما قال جل ذكره وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. نزلت فيه ايضا. والصحيح ان الاية عامة - [00:15:16](#)

وفيها البيان القدرة وكشف قبيح ما فعلوه. من جحد نعم الله. مع ظهورها عليهم قوله تعالى ولا نعام لا اله الا الله. نعم. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:15:41](#)

وصحبه وسلم اما بعد باب القضاء قال ابو العباس قدس الله روحه فائدة نافعة جامعة المقصود من القضاء اصول الحقوق الى اهلها وقطع المخاصمة ووصول الحقوق هو المصلحة وقطع المخاصمة ازالة المفسدة - [00:16:11](#)

المقصود هو جلب تلك المصلحة وازالة هذه المفسدة وصول الحقوق هو من العدل الذي تقوم به السماء والارض وقطع الخصومة هو من باب دفع الظلم والظفر وكلاهما ينقسم الى ابقاء موجود - [00:16:41](#)

ودفع مفقود ينقسم وكلاهما ينقسم الى ابقاء موجود. ودفع مفقود موجود ففي وصول الحقوق الى مستحقيها يحفظ موجودها ويحصل مقصودها وفي الخصومة يقطع موجودها ويدفع مفقودها فاذا حصل الصلح زالت الخصومة التي هي احد المقصودين - [00:17:04](#)

واما الحقوق فاما ان تكون وصلت معه او رضي صاحب الحق بتركه وهو جائز واذا انفصلت الحقوق بحكم وشهادة ونحو ذلك فقد يكون في فصلها جرح الحكام والشهود ونحو ذلك. وهو من المفاصد التي لا يشار اليها الا للضرورة - [00:17:56](#)

كالمخاصمة فانه قد يكون في الفصل الامر صعبا بين المتخاصمين وغيرهما الاقسام اربعة اما فصل بصلح فهذا هو الغاية. لانه حصل المقاصد الثلاثة على التمام واما فصل لانه حصل المقاصد الثلاثة على التمام - [00:18:26](#)

واما فصل بحكم مر. مر اي نعم وقد حصل معه وصول الحق وقطع الخصومة ولم يحصل معه صلاح ذات البين واما صلح على ترك بعض ما يدعى انه حق. فهذا ايضا قد حصل مقصود الصلح - [00:19:04](#)

وقطع النزاع وقطع النزاع ولم يحصل مقصود ولم يحصل مقصود وصول الحقوق لكن ما يقوم مقامه من الترك لكن ما يقوم مقامه من الترك. ومن هنا يتبين ان الحاكم ان الحكم بالصلح احسن من الحكم - [00:19:33](#)

بالفصل المر لانهما اشتركا في دفع الخصومة وامتااز ذلك بصلاح ذات البين مع ترك احدهما لحقه. وامتااز الاخر باخذ المستحق حقه حقه مع ظفائن. فتلك المصلحة اكمل. لا سيما ان كان الحق انما هو في الظاهر. وقد - [00:19:59](#)

الباطل بخلافه. واما لا فضل ولا صلح فهذا لا يصلح يحصل به مفسدة ترك القضاء وان كان الحق في يد صاحبه كالوقوف وغيره يخاف ان لم يحفظ بالبيّنات ان ينسيه شرط ويجحد ولا يأتيه ونحو ذلك. فهنا في سماع الدعوة والشهادة من غيري - [00:20:25](#)

اه خصم حفظ الحق المجحود عن خصم مقدر وهذا احد مقصودي القضاء فلذلك يسمع ذلك ومن قال من الفقهاء لا يسمع ذلك كما يقوله طوائف من الحنفية والشافعية والحنبلية فعنده ليس للقضاء فائدة الا فصل الخصوم. ولا خصومة ولا قضاء - [00:20:57](#)

فذلك لا تسمع البيّنة الا في وجه مدعى عليه لتظهر الخصومة. ومن قال بالخصم مسخر فانه ينصب للشر ثم يقطعه. ومن قال تسمع فانه يحفظ الحق الموجود ويذر الشر المفقود والله اعلم - [00:21:29](#)

وقال شيخ الاسلام قدس الله روحه فصل فيما جعل الله للحاكم ان يحكم فيه هذه قاعدة وفائدة طيبة تحتاج الى يعني تدبر في صورتها على ما قصد اليه الشيخ لانه - [00:21:57](#)

تضمنت يعني اه ذكر المقاصد والمصالح والمفاصد نصالح المترتبة على القضاء ودرء المفاصد القضاء المقصود كما قال الشيخ هو ايصال الحقوق هذا هو الاصل ايصال الحقوقي الى اصحابها. واكمل ما يكون ان يكون القضاء بطريق الصلح - [00:22:19](#)

لان الصلح يكون فيه رضا الطرفين اما القضاء والبت بالحكم فلا بد ان يكون احدهما غير راضي لانه لان الحاكم سيحكم بحسب ما يعني تحقق له ووصل اليه من الأدلة والمحكوم عليه لابد ان يكون غير - [00:22:54](#)

خير الله العظيم في الغالب واذا طابت القلوب وصحت النيات فان كلا من الخصمين يرضى بالحكم المحكوم له والمحكوم عليه وهذا فيما اذا صلت احوال الناس وطهرت قلوبهم وصفت نياتهم - [00:23:24](#)

فانهم يرضون بالحكم الذي حكم به القاضي ولا سيما اذا كانوا يعلمون انه يقضي بشرع الله وحكم الله فهم يرضون به من هذا الوجه المقصود ان هذه فائدة ينبغي ان - [00:23:55](#)

تدبرها طالب العلم خصوصا من بلي بالقضاء نعم وقال شيخ الاسلام قدس الله روحه فصل فيما جعل الله للحاكم ان يحكم فيه وما

لم يجعل لواحد من المخلوقين الحكم فيه - 00:24:22

بل الحكم فيه على جميع الخلق لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ليس لاحد من الحكام ان يحكم فيه على غيره ولو كان ذلك الشخص من احاد العامة وهذا - 00:24:46

مثل الامور العامة الكلية التي امر الله جميع الخلق ان يؤمنوا بها ويعملوا بها وقد بينها في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بما اجمعت عليه الامة او تنازعت الامة فيه اذا وقع فيه نزاع بين - 00:25:05

وبين احاد المسلمين من العلماء او الجند او العامة او غيرهم لم يكن للحاكم ان يحكم فيها على من ينازعه ويلزمه بقوله ويمنعه من القول الاخر فضلا عن ان يؤذيه او يعاقبه - 00:25:25

مثل ان يتنازع حاكم او غير حاكم في قوله او لامستم النساء هل المراد به الجماع كما فسرہ ابن عباس وغيره وقالوا ان مس المرأة لا ينقض الوضوء لا لشهوة ولا لغیر شهوة - 00:25:45

او المراد به اللمس بجميع البشرة او لشهوة او مطلقة. كما نقل كما نقل الاول عن ابن عمر والثالث قاله بعض العلماء وللعلماء في هذا ثلاثة اقوال والظاهر هو القول الاول وان الوضوء لا ينتقض بمس النساء مطلقا. وما زال المسلمون يمسون نساءهم ولم ينقل -

00:26:02

ولم ينقل احد قط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر المسلمين بالوضوء من ذلك ولا نقل عن الصحابة يا حياتي انه توطأ من ذلك ولا نقل عنه قط انه توطأ من ذلك بل قد نقل عنه في السنن - 00:26:31

بل قد نقل عنه في السنن. نعم انه كان انه كان يقبل بعض نساءه ولا يتوضأ. وقد اختلف في صحة هذا الحديث. لكن خلاف انه لم ينقل عنه انه توطأ من اللمس - 00:26:49

وكذلك تنازع المسلمون في الوضوء من خروج الدم بالفساد والحجامة والجرح والرعاف وفي القيء وفيه قولان مشهوران. وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توطأ من ذلك. وعن كثير - 00:27:11

من الصحابة ولكن لم يثبت قط ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الوضوء من ذلك بل كان اصحابه يخرجون في مغازي فيصلون ولا يتوضأون. ولهذا قال طائفة من العلماء ان الوضوء من ذلك مستحب غير واجب - 00:27:27

كذلك قال في الوضوء من مس الذكر ومس المرأة لشهوة انه يستحب الوضوء من ذلك ولا يجب وكذلك قالوا في الوضوء من القهقهة او مما مست النار ان الوضوء من ذلك يستحب ولا - 00:27:47

فمن توطأ فقد احسن في الصلاة لا مطلقا وينك كان بعض الائمة انها انه ينقض الوضوء وانه وانه يجبر وضوء القهقهة في الصلاة الضحك المسموع اما القهقهة خارج الصلاة فلا يقول احد بانه يوجب الوضوء. نعم - 00:28:07

نعم. ومما مست النار ان الوضوء من ذلك يستحب ولا يجب. فمن توطأ فقد احسن. ومن لم يتوضأ فلا شيء عليه هذا اظهر الاقوال. وليس المقصود ذكر هذه المسائل بل المقصود ضرب المثل بها. وكذلك تنازعوا في كثير - 00:28:36

من مسائل الفرائض كالجد والمشرقة وغيرهما وفي كثير من مسائل الطلاق والايلاء وغير ذلك وفي كثير من مسائل العبادات في الصلاة والصيام والحج. وفي مسائل زيارات القبور منهم من كرهاها مطلقا - 00:28:57

ومنهم من اباحها ومنهم من استحباها اذا كانت على الوجه المشروع وهو قول اكثرهم وتنازعوا في السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هل يسلم عليه في المسجد وهو مستقبل القبلة او مستقبل الحجرة؟ وهل يقف بعد السلام يدعو - 00:29:17

ادعوا له ام لا وتنازعوا اي المسجدين افضل؟ المسجد الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. واتفقوا على انها افضل من المسجد الاقصى. واتفقوا على انه لا يستحب السفر الى بقعة للعبادة فيها غير المساجد الثلاثة - 00:29:40

واتفقوا واتفقوا على انه لا يستحب السفر الى بقعة للعبادة فيها غير المساجد الثلاثة واتفقوا على انه لو نذر الحج او العمرة لزمه الوفاء بنذره. واتفق الائمة الاربعة والجمهور على انه لو نذر السفر الى غير المساجد - 00:30:00

الثلاثة لم يلزمه الوفاء بنذره. وتنازعوا فيما اذا نذر السفر الى المسجدين الى امور اخرى يطول ذكرها وتنازعوا في بعض تفسير الايات

وفي بعض الاحاديث هل ثبتت عن النبي صلى الله عليه - [00:30:29](#)

وسلم او لم تثبت فهذه الامور الكلية ليس لحاكم من الاحكام كائنا من كان ولو كان من الصحابة ان يحكم فيها قوله على من نازعه في قوله فيقول الزمته الزمته الا يفعل ولا - [00:30:47](#)

الا بالقول الذي يوافق لمذهبي. بل الحكم في هذه المسائل لله ورسوله. والحاكم واحد من المسلمين فان كان عنده علم تكلم بما عنده. واذا كان عنده منازعة علم منازعة علم تكلم به. فان ظهر الحق في ذلك وعرف حكم الله ورسوله. وجب - [00:31:11](#)

نعم وعرف فان ظهر الحق في ذلك وعرف حكم الله ورسوله وجب على الجميع اتباع حكم الله ورسوله. وان خفت ذلك اقر كل واحد على اقر كل واحد على قوله - [00:31:43](#)

اقر قائل هذا القول على مذهبه وقائل هذا القول على مذهبه. ولم يكن لاحدهما ان يمنع الاخر الا بلسان العلم والحجة والبيان. فيقول ما عنده من العلم. واما باليد والقهر فليس له ان يحكم - [00:32:04](#)

والا في المعينة التي يتحاكم فيها اليه مثل ميت مات وقد تنازع ورثته في قسم تركته فيقسمها بينهم اذا تحاكموا اليه واذا حكم هنا باحد قولي العلماء الزم الخصم بحكمه ولم يكن له ان يقول انا - [00:32:24](#)

لا ارضى حتى يحكم بالقول الاخر. وكذلك اذا تحاكم اليه اثنان وهذا معنى قوله ان حكم الحاكم يرفع الخلاف كان حكم الحاكم على في القضية المعينة يرفع الخلاف فليس للخصم ان يحتج بالخلاف - [00:32:51](#)

ويقول انا على المذهب الفلاني لا الحكم القاضي الذي حكم واسند اليه اسند اليه الحكم في هذه القضية شيخ الاشكال الذي يرد عند بعضهم هو ان آآ ما يذكر في كتب آآ الفقهاء واهل العلم - [00:33:14](#)

الحاكم اه الناس ينصرف اه الى الوالي ولا ينصرف الى القاضي يحصل اللبس الحاكم في عرف العلماء والقاضي الخليفة والامير والملك وما الى ذلك الله اليكم اذا قالوا الاحكام يعنون القضاة - [00:33:47](#)

هو فعلا هو الحاكم وقال حكم بكذا نعم احسن الله اليك وكذلك اذا تحاكم اليه اثنان في دعوة يدعيها احدهما فصل بينهما كما امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والزم المحكوم عليه بما حكم به. وليس له ان يقول انت حكمت علي بالقول - [00:34:21](#)

للذي لا اختاره فان الحاكم عليه ان يجتهد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. وقد يخص الله بعض الانبياء - [00:34:55](#)

والعلماء والاحكام بعلم دون غيره. كما قال تعالى وداود وسليمان. اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. نعم. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما علما وعلى الاحكام الا يحكموا الا بالعدل. والعدل هو ما انزل الله كما قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا - [00:35:13](#)

الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان - [00:35:45](#)

تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا فاوجب الله طاعة اولي الامر مع طاعة الرسول. واوجب على الامة اذا تنازعوا ان يردوا ما تنازعوا الى الله ورسوله - [00:36:05](#)

الى كتاب الله وسنة رسوله. فان الله سبحانه وتعالى هو الحكم الذي يحكم عباده والحكم له وحده. وقد انزل الله الكتب ان الحكم لله. ولا يشرك في حكمه احد - [00:36:25](#)

الحكم لله وحده ومن حكم بحكم الله فقد احسن واصاب والرسول لا يحكم الا بحكم الله. ولهذا قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:36:47](#)

نعم وقد انزل الله الكتب وارسل الرسل ليحكم بينهم. فمن اطاع الرسول كان من اوليائه المتقين. وكان كانت له سعادة الدنيا والاخرة. ومن عصى الرسول كان من اهل الشقاء والعذاب. قال تعالى كان الناس امة واحدة - [00:37:09](#)

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من



بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - [00:37:32](#)

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما - [00:37:51](#)

كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنه. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وقال تعالى وما اختلف الذين اوتوا كتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فبين سبحانه وتعالى انه هداهم وبين لهم الحق. لكن بعضهم - [00:38:15](#) يبغي على بعض مع معرفته بالحق فيتبع هواه ويخالف امر الله وهو الذي يعرف حق ويزيغ عنه كما قال تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - [00:38:37](#)

قالوا فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب اكمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - [00:38:57](#)

فقد بين سبحانه وتعالى انه بعث الرسل وانزل معهم الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وقال تعالى وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. وقال يوسف عليه - [00:39:17](#)

الصلاة والسلام يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله - [00:39:37](#)

الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالحكم لله وحده ورسله فالحكم لله وحده ورسله يبلغون عنه.

فحكمهم حكمه وامرهم وامره طاعتهم طاعته فما حكم به الرسول وامرهم به وشرعه من الدين وجب على جميع الخلق اتباعه وطاعته - [00:39:56](#)

فان ذلك هو حكم الله على خلقه والرسول يبلغ عن الله. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا - [00:40:27](#)

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فعلى جميع فعلى جميع الخلق ان يحكموا ان يحكموا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين - [00:40:51](#)

وافضل المرسلين اللهم صلي وسلم وبارك نعم واكرم الخلق على الله ليس لاحد ان يخرج عن حكمه في شيء سواء كان من العلماء او من الملوك او الشيوخ شيوخ او غيرهم ولو ادركه موسى او عيسى وغيرهما من الرسل كان عليهم اتباعه كما قال تعالى - [00:41:08](#)

قال واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنوا به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقرظنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:41:37](#)

وروي عن غير واحد من السلف علي وابن عباس وغيرهما قالوا يبعث الله نبيا من عهد ما ما بعث الله. لم يبعث الله. لم. نعم. تمام. لم يبعث الله نبيا من عهد نوح الا اخذ عليه الميثاق. لئن - [00:41:57](#)

محمد وهو حي ليؤمنن ليؤمنن به ولينصرنه ليؤمنن به ولينصرنه ليؤمنن به ولينصرنه. ليؤمنن به ولينصرنه وامره ان يأخذ الميثاق وامره ان يأخذ الميثاق على امته. لئن بعث محمد وهم احياء - [00:42:20](#)

ليؤمنن به ولينصرنه وهو سبحانه اخذ الميثاق على النبي المتقدم من يصدق من يأتي بعده. وعلى النبي المتأخر ان يصدق من كان قبله. ولهذا لم تختلف الانبياء بل دينهم واحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان معشر الانبياء ديننا واحد -

[00:42:48](#)

وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. الكلام متواصل والله باقي يا ايها الرسل تعالى يا ايها الرسل الى هنا ما عندك فصل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:43:19](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على الرسول الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين

والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير - [00:43:52](#)

باب التأمين بعد تلاوة الفاتحة في الصلاة وغيرها وذلك مستحب للامام والمأموم والمنفرد. وكذلك يستحب التأمين بعد قراءتها في غير الصلاة ولكنه في الصلاة اشد استحبابا والله اعلم واما الجهر به في الصلاة الجهرية فيستحب للامام قولاً واحداً - [00:44:19](#)

نص عليه الشافعي واتفق عليه الاصحاب ووقع في تعليق القاضي حسين ووقع في تعليق القاضي حسين وجه انه لا يجهر قال النووي وهو غلط من الناسخ والمصنف. وهذا الوجه هو مذهب مالك في رواية عنه. قال - [00:44:51](#)

عن يونس بن عبيد عن ابن وهب قال ما لك لا احب للامام ان يجهر بأمين. ولم اسمع مع حديثا فيه الا حديث ابن شهاب. وغيره من الاحاديث وغيره من الاحاديث ليس فيه ذلك - [00:45:14](#)

ولا ارى. وقد رواه ابن جرير القول احسن بكم. قال قال ابن جرير عن يونس ابن ابن قال ابن جرير ابن جرير نعم احسن الله اليك. يقال ابن جرير - [00:45:34](#)

عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال قال ما لك لا احب للامام ان يجهر بأمين ولم اسمع حديثا فيه الا حديث ابن شهاب. وغيره من الاحاديث ليس فيه - [00:45:50](#)

الصواب والله اعلم هو استحباب الجهر الحديث صحيح اذا امن الامام فامنوا من وافق تأمين وتأمين الملائكة غفر له نعم السلام عليكم وقد رواه ابن جرير عن عمر وعلي وابن مسعود والشعبي. وابراهيم النخعي وابراهيم التيمي وابن ابي - [00:46:10](#)

يعلى وابي يوسف والمنفرد كالامام الا في وجه ضعيف شاذ احسن اليكم والمنفرد كالامام الا في وجه ضعيف شاذ انه يسر واما المأموم فاختلف واما المأموم فاختلف قول الشافعي فيه على قولين قديم وجديد وكذلك - [00:46:46](#)

الاصحاب لهم طرق فيه. يرجع حاصلها الى وجوه احدها انه لا يسن له الجهر. لانه ذكر من اذكار الصلاة. فاستحب للامام اصراره بكفية الاذكار. وهذا مستحبة. احسن الله اليكم. فاستحب للمأموم اصراره بكفية الاذكار - [00:47:16](#)

ها وهذا هو الجديد من القولين عند جمهور الاصحاب قال في الام يرفع الامام صوته بالتأمين ويسمع من خلفه ويسمع من خلفه انفسهم والاحب الا يجهروا فان فعلوا فلا شيء عليهم. وهذا قول ابي حنيفة - [00:47:45](#)

الثاني انه يجهر به لما سيأتي في الحديث وهو القديم وقول الجمهور وقال القاضي حسين قال في الجديد يجهر وقال في القديم لا يجهر. قال النووي وهذا بلا شك. والقول بجهل المأموم بالتأمين. والقول - [00:48:14](#)

احسن اليكم. قال النووي وهذا ايضا غلط من الناسخ او المصنف بلا شك والقول بجهل المأموم بالتأمين مروي عن ابن الزبير والقول بتاء ايش؟ احسن اليكم. والقول بجهر المأموم بالتأمين - [00:48:49](#)

نعم. مروي عن ابن الزبير في طمس في الاصل عن ابن الزبير واليه ذهب احمد واسحاق. والبخاري وابو داود والترمذي. ويحيى ابن يحيى وابن وابن خيثمة وابن ابي شيبة وابن وابن خزيمة وابن المنذر وداود وهو الذي صححه اكثر اصحابنا من قولي - [00:49:09](#)

الشافعي وقال الحافظ عبدالله ابن محمد ابن الوليد في مصنف جمعه في التأمين. وهذا مذهب واحمد والشافعي واسحاق والبخاري والترمذي وابي داود وابن خزيمة وابن وابن خزيمة وابن المنذر والخلال وصاحبه عبدالعزيز وابن بطة وابن منده. وسائر العلماء من اهل خراسان - [00:49:40](#)

الشام والعراق ومصر والحجاز واليمن. كلهم قالوا يجهر الامام والمأموم بأمين. الحمد لله ونحن على ذلك نعم ويخالفون اهل الرأي في ذلك ويخالفونه. ويخالفون اهل الرأي في ذلك. لا حول - [00:50:16](#)

ويستدلون عليهم بالاحاديث والاثار وحكاية ابن عبد البر عن جمهور العلماء ومنهم مالك في رواية ابن الماجشون ومطرف وعبدالله قال وهو قول الشافعي وابي حنيفة واصحابهما والثوري والحسن ابن وابن المبارك واحمد واسحاق واسحاق وابي عبيد وابي ثور وداود والطبري - [00:50:43](#)

وجماعة اهل الاثر لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وائل ابن حجر سبحان الله يقول وهو قوله يقول وهو قوله. وهو قول الشافعي وابي حنيفة واصحابهما. عجب والله - [00:51:19](#)

المشهور فيما سمعنا ان عندما ذهب ابي حنيفة هو عدم الجهر مرة ثانية السلام عليكم وحكاه ابن عبد البر وحكاه ابن عبد البر عن جمهور العلماء. ومنهم مالك في رواية ابن الماجد - [00:51:48](#)

ومطرف وعبدالله بن نافع عنه قال وهو قول الشافعي وابي حنيفة السلام عليكم لا يوجد ها؟ لا ما في وهو قول الشافعي وابي حنيفة واصحابهما. والثوري والحسن ابن حي. وابن المبارك واحمد - [00:52:15](#)

اسحاق وابي عبيد وابي ثور وداوود والطبري. وجماعة اهل الاثر لصحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة ووائل ابن حجر قال وقال الكوفيون وبعض المدنيين لا يجهر بها. وهو قول الطبري. والثالث - [00:52:43](#)

احسن اليكم. قال وقال الكوفيون وبعض المدنيين لا يجهر بها وهو قول الطبري الله اكبر الله والثالث ان كثر الجمع وكبر المسجد جهروا. وان قلوا وان صغر المسجد اسروا. وان قل - [00:53:10](#)

السلام عليكم وان قلوا وان صغر المسجد اسروا النكتة لانه اذا صاب يتبين تتبين اصواتهم يعني تميز من هو المؤمن واللي ما امن اذا كانوا جماعة لا تصير لجة مرة وحدة - [00:53:38](#)

الجماعة قليل وامنوا تعرف من امن ومن لا هاي الوصفات المتميزة اذا كان الجمع كبير لا تعرف احد معين صوت الوعد لا يتميز مع صوتي الجماعي نعم هل هذا وجهه؟ نعم - [00:54:17](#)

لا بس اه ما ادري والله ما ادري عن تعديلها احسن الله اليكم والثالث ان كثر الجمع وكبر المسجد جهروا. وان قلوا وان صغر المسجد اسروا والرابع ان لم يجهر الامام جهر والا فقولان. هكذا حكاه الامام الغزالي - [00:54:51](#)

وقال جمهور الاصحاب اذا اذا لم يجهر الامام جهر المأموم قولوا واحدا قال النووي والاصح من حيث من حيث الجملة ان المأموم يجهر به والاصح والاصح من حيث الجملة ان المأموم يجهر به - [00:55:22](#)

ممن صححه الشيخ في التنبيه والغزالي في الوجيز والبقوي والرافعي وغيرهم. وقطع به حاملي واخرون وعن مالك رحمه الله في رواية ابن القاسم عنه وهي في الحاء ثم في طمس احسن ما عليكم - [00:55:52](#)

نعم عندهم واليه ذهب ابن القاسم والبصريون منهم انه لا يشرع التأمين في حق الامام. لانه لا يشرع التأمين في حق الامام. سبحان الله نعم السلام عليكم والمأمومون هل يجهرون او يسرون على روايتين عنه كما تقدم لقوله واذا قال ولا - [00:56:20](#)

الضالين فقولوا امين. وسيأتي فصل النزاع بما ستراه من الاحاديث الصحيحة الدالة على جهر الامام والمأمومين مطلقا. والله اعلم ستري الفصل نعم وسيأتي فصل النزاع بما ستراه من الاحاديث الصحيحة الدالة على جهل الامام والمأمومين مطلقا - [00:56:52](#)

والله اعلم. رحمه الله وجزاه الله خير نعم عندك وقال حرب سمعت ابي يقول يجهر الامام ومن خلفه بامين جهرا خفيفا رفيقا فصل باقي اربعة اسطر اربعة اسطر اي نعم ثم مسألة. نعم - [00:57:21](#)

وقال اسحاق بن راهوية واما الجهر بآمين فهو سنة من النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه من بعده وهو على الامام الزم وعليه ان يجهر جهرا يسمع من يليه. وان زاد - [00:57:56](#)

على ذلك حتى يسمع الصفوف. لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه حتى اسمع صف النساء. وهن خلف الرجال ولا يدعن ذلك ولا يدعن ذلك استحياء جاء ولا خوفا من ان ينسب الى مكروه فان الله لا يستحي من الحق - [00:58:16](#)

نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين قال الشيخ السعدي رحمنا الله واياه بمصنفه طريق الوصول الى العلم المأمول - [00:58:46](#)

لمعرفة القواعد والضوابط والاصول الخامسة والاربعون من اصول من العقيدة المسماة بالتدبيرية لشيخ الاسلام فممن علم ما جاء به الرسول وعمل به يعني واضح ان الشيخ تقتبس من مؤلفات شيخ الاسلام يأخذ - [00:59:15](#)

يعني وينتقي مما ذكره شيخ الاسلام من الاصول والقواعد كتب الشيخ مليئة بالتأصيل وذكر القواعد يعني ما فمعناه انه قربها لنا لانها مبنوثة في كتب ابن تيمية في مجموع الفوائد وغيره - [00:59:38](#)

وبهذا الشيخ قربها لنا وجمعها في هذا الكتاب والان سيأخذ من التدبرية والتدبيرية قريبة منا كوربا اشتارت نعم اليكم الخامسة



والاربعون فمن علم ما جاء به الرسول وعمل به اكمل ممن اخطأ ذلك - [01:00:05](#)

ومن علم الصواب بعد الخطأ وعمل به فهو اكمل ممن لم يكن كذلك السادسة والاربعون. يا اعدائي ايش فمن علم هذي المسألة يا شيخ

الخامسة والاربعون الفائدة جاء ذكرها كيف جاء عليكم - [01:00:39](#)

الاصول من العقيدة المسماة بالتدويرية لشيخ الاسلام طيب الفوائد يعني هو قال من سمات الاصول من العقيدة اخذنا الى الرابع

والاربعون. والان تنمة وبدأ يا شيخ بالاصول من العقيدة اخذنا اذا توقفنا عند الرابعة والاربعون - [01:01:05](#)

ثم قال الخامسة والاربعون فمن علم ما جاء به الرسول هذه العبارة ما هي موجودة نعم اقرأ فمن علمه اقرب فمن علم ما جاء به

فمن علم ما احسن الله اليكم احسن الله اليكم مؤمن كتاب الايمان احسن الله اليكم جزاكم الله خير - [01:01:34](#)

من كتاب الايمان وهمتنا يا شيخ اخطأت من كتاب الايمان لشيخ الاسلام احسن الله اليكم ومن كتاب الايمان لشيخ الاسلام الخامس

والاربعون فمن علم ما جاء به الرسول وعمل به اكمل ممن اخطأ - [01:02:05](#)

وذلك ومن علم الصواب بعد الخطأ وعمل به فهو اكمل ممن لم يكن كذلك. نعم السادسة والاربعون المؤمن المطلق الممدوح الذي ايمانه

يمنعه من دخول النار هو الذي ادى الواجب - [01:02:25](#)

وترك المحرمات واما من اطلق عليه اسم الايمان ودخل في الامر والنهي وفي ذم الشارع له على بعض الافعال او التروك. فهذا الذي

معه اصل الايمان ولكنه يتجرأ على بعض المحرمات. ويترك بعض الواجبات فهذا ايمانه يمنعه من الخلود في - [01:02:46](#)

النار السابعة والاربعون. ومما ينبغي ان الاصل الايمان يمنع من الخلود في النار اصل الايمان وكمال الايمان يوجب دخول الجنة ويمنع

من ويمنع من دخول النار اصلا اليكم ومما ينبغي ان يعلم السابعة والاربعون ومما ينبغي ان يعلم ان الالفاظ الموجودة في القرآن

والحديث - [01:03:13](#)

اذا عرف تفسيرها وما اريد بها من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج في ذلك الى الاستدلال باقوال اهل اللغة ولا غيرهم. ولهذا

قال الفقهاء الاسماء ثلاثة انواع. نوع - [01:03:57](#)

يعرف حده بالشرع بالصلاة والزكاة ونوع يعرف حده باللغة كالشمس والقمر. ونوع يعرف حده بالعرف القبض والمعروف في قوله

وعاشروهن بالمعروف الثامنة والاربعون والتحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اقتصر على الشهادتين وبقيّة الخمس -

[01:04:17](#)

مع انه يوجد واجبات كثيرة غيرها انه ذكر الدين الذي هو استسلام العبد لربه مطلقا. الذي لله عبادة محضة على الاعيان. فيجب على

من كان قادرا عليه ليعبد الله بها مخلصا له الدين - [01:04:47](#)

وهذه هي الخمس وما عدا ذلك فانه يجب باسباب لمصالح فلا يعم وجوبها جميعا الناس التاسعة والاربعون اي فائدة الرسول صلى

الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس في حديث ابن عمر وفي حديث جبريل كذلك - [01:05:07](#)

فسر الاسلام بالخمس الى ان يعني الى السر في تعيين هذه الواجبات دون كثير من الدين الاسلام فيه واجبات وفرائض يقول ان

الرسول في هذا ذكر ما يجب على جميع المكلفين - [01:05:33](#)

واجه وجوبه على جميع المكلفين اما سائر الواجبات فتجب باسباب يجب باسباب من قبل المكلف يعني قل مثل بر الوالدين كفارة

اليمين مثلا كفارة اليمين بسبب الحلف مثلا كفارة القتل بسبب الفعل القتل - [01:06:04](#)

فهي تجب باسباب لا تجب على كل احد نعم احسن الله اليكم. التاسعة والاربعون قد يكون من الايمان ما يؤمر به بعض الناس ويذم

على تركه ولا قد يكون قد يكون من الايمان ما يؤمر به بعض الناس. نعم. ويذم على تركه - [01:06:31](#)

ولا يذم عليه بعض الناس ممن لا يقدر عليه ويفضل الله ذاك بهذا الايمان وان لم يكن المفضل ترك واجبا وكذلك في الاعمال الظاهرة

قد يعطى الانسان مثل اجر العامل اذا كان يؤمن بها ويريدها جهده - [01:06:59](#)

ولكن بدنه عاجز الخمسون فضل الله يؤتيه من يشاء بالاسباب. التي تفضل الله بها عليهم وخصهم بها. وهكذا خسائر من يفضل الله

فانه يفضل بالاسباب التي يستحق بها التفضيل بالجزاء. وهو الذي - [01:07:23](#)

الاسباب فهو المتوضى بالسبب والمسبب نعم الله اليكم كما يخص احد الشخصين بقوة ينال بها العلم وبقوة ينال بها اليقين والصبر والتوكل والاخلاص وغير ذلك مما يفضل الله به الحادية والخمسون اخبر الله في غير موضع انه يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وقد بين في مواضع اسباب - 01:07:46

مغفرة واسباب العذاب. وكذلك يرزق من يشاء بغير حساب. وقد عرف انه يخص من يشاء باسباب بالرزق الثانية والخمسون. الانسان قد يكون فيه شعبة ايمان ونفاق وكفر واسلام وخير وشر - 01:08:21

واسباب الثواب واسباب العقاب بحسب ما قام به من اصول الايمان ولوازمه. وفروعه وما ضيعه ومنها الثالثة والخمسون فالمسلمون سنيهم وبدعيهم متفقون على وجوب الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وعلى وجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج. ومتفقون على ان من - 01:08:41

اطاع الله ورسوله فانه يدخل الجنة ولا يعذب. وعلى ان من لم يؤمن بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر وامثال هذه الامور التي هي اصول الدين وقواعد الايمان. التي اتفق عليها المنتسبون للاسلام - 01:09:11

والايمان فتنازعهم بعد هذا في بعض احكام الوعيد. وبعض معاني بعض الاسماء امر خفيف بالنسبة الى ما اتفق عليه. مع ان مع ان المخالفين للحق البين من الكتاب والسنة هم عند جمهور الامة - 01:09:31

معروفون بالبدعة مشهود عليهم بالضلالة. ليس لهم في الامة لسان صدق ولا قبول عام. كالخوارج الروافض والقدرية ونحوهم. وانما يتنازع اهل العلم والسنة في امور دقيقة. تخفى على اكثر الناس - 01:09:51

يجب رد ما تنازعوا فيه الى الله ورسوله. والله اعلم قال رحمه الله ومن رسالة العبودية احسن الله اليكم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:10:11

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال علامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة وقال ابن القيم رحمه الله في سياق ادلة القائلين بكفر تارك الصلاة - 01:10:35

انه يستحيل في العادة والطبيعة ان يكون الرجل مصدقا تصديقا جازما ان الله فرض عليه كل يوم وليلة خمس صلوات وانه يعاقبه على تركها اشد العقاب. وهو مع ذلك مصر على تركها. هذا من المستحيل قطعا - 01:10:52

وذهب بعض العلماء الى ان تارك يعني ان ترك الاصرار على ترك الصلاة يستلزم الجحد نعم نعم وذهب بعض العلماء الى ان تارك الصلاة يقتل حدا لا كفرا فيقتل ويغسل ويكفن ويصلى عليه. فسائر كسائر الاوصاف - 01:11:12

كالقاتل اوزاني ويصلى عليه ويدفن في مع المسلمين ويدعى له بالمغفرة لقوله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى - 01:11:46

عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وظاهر هذا الحديث انه يدخل الجنة وان لم يصلي - 01:12:07

قال ابن القيم رحمه الله بعد ان ذكر حجج الفريقين. واذا كان الايمان يزول بزوال عمل القلب فغير مستنكر ان يزول بزوال اعظم اعمال الجوارح. ولا سيما اذا كان ملزوما لعدم محبة القلب - 01:12:24

بعدم محبة القلب وانقياده الذي هو ملزوم لعدم التصديق الجازم كما تقدم تقريره فانه يلزم من عدم طاعة القلب عدم طاعة الجوارح. اذ لو اطاع القلب وانقاد اطاعت الجوارح وانقادت - 01:12:43

وبعد في الطائفتان مجتمعون على قتل تارك الصلاة اما كفرا كما هو ظاهر ظاهر النصوص واما حدا كما هو ظاهر نصوص اخرى على عدم كفره وهذا الاجماع من الطائفتين يدل على عظم جريمة تارك الصلاة - 01:13:03

وانه لا محل له بين المسلمين لعظم جرمه فاعجب لقوم يتهاونون يتهاونون هذا العصر بصلاتهم وينشغلون بشهواتهم يتشاقلون عملا لا يبلغ الحد الادنى ساعة. ويمضون الساعات الكبيرة في امور لا خير لهم فيها. افلا يظن اولئك انهم مبعوثون - 01:13:27

يوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. الله اكبر وهذا من العجب العجول الذي يعني وهو وكثير من الناس من المسلمين بالصلاة مع

حرصهم على بعض العبادات كالصيام والحج والعمرة - [01:13:53](#)

كثير من المسلمين يحرص على الصيام بل ونوافل الصيام ولكنه يفطر في الصلاة اما الى حد الترك او الى حد تركها احيانا او الى ترك بعض واجباتها صلاة الجماعة مدى - [01:14:20](#)

وهذا مستغفر لقوله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين نعم فاي دين لشخص يدع الصلاة مع يسر عملها وقلة ما تشغل من وقت من وقت وكثرة ثوابها وعظم مصالحها ومنافعها على القلب والبدن والفرد والجماعة - [01:14:42](#)

والقول والعمل وهي عون للمرء على عمله كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا همم امر قام الى الصلاة. لان الله تعالى يقول واستعينوا بالصبر والصلاة اي دين لشخص يدع الصلاة وهي التي جاء الوعيد في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:05](#)

لمن تهاون بها او تغافل عنها. قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا وهذه الاية الكريمة ظاهرة في ان من اضاع الصلاة واتبع الشهوات - [01:15:27](#) فليس بمؤمن لان الله يقول الا من تاب وامن وقال جل ذكره فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يحافظ على هذه الصلوات فليس له نور - [01:15:46](#)

وليس له نور ولا برهان ولا نجات يوم القيامة. ويحشر مع ائمة الكفر مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن وابي ابن خلف اي دين لشخص يدع الصلاة وهو يؤمن بهذا الوعيد على من ضيعها وغفل عنها. كيف يمكن لشخص ان يقول انا اشهد - [01:16:03](#) اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهو لا يقيم الصلاة بعض الناس يتعلل ويقول انا مسلم. انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فنقول له ان هذا - [01:16:28](#)

يكفيك عند الله حتى تستسلم لله وتنقاد لشريعته فان الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال وترك الصلاة ردة عن الاسلام. وكفر بالله والردة عن الاسلام لها احكام في الدنيا واحكام في الآخرة - [01:16:45](#)

اما احكام الدنيا فان المرتد ينفسخ نكاحه من زوجته وتحل لغيره ويكون استمتاعه بها استمتاعا بامرأة اجنبية منه لا تحل ذبيحته ولا صيده الثالث لا يكون وليا على احد من ابنائه او بناته. فلو زوج واحدة من بناته وهو لا يصلي فالنكاح غير صحيح - [01:17:05](#) الرابع المرتد لا يقر لا يقر على رده. بل يجب قتله اذا استمر عليها الخامس لا يغسل لانه لا يطهره الماء وهو كافر السادس لا يصلى عليه السابع لا يستغفر له ولا يدعى له بالرحمة. الثامن لا يدفن مع المسلمين. كل هذا مبنية على انه كافر. هذا بس - [01:17:33](#) خلاصة القول مدام مرتد ارتد عن الاسلام كافر كل الاحكام المختصة بالمسلم منفية عنه الله اليك. التاسع ولا يورث بل يكون ماله في بيت المال اما احكام الآخرة فان مات على الردة - [01:18:01](#)

من مات وهو لا يصلي فانه يحرم دخول الجنة ويدخل النار خالدا فيها ابدًا وانه لا يجوز لاحد منكم اذا مات له احد لا يصلي لا يجوز له ان يقدمه الى المسلمين - [01:18:29](#)

صلوا عليه وانما الواجب عليه ان يخرج بعيدا ثم يحفر له حفرة يدفنه ثم يحفر له حفرة يدفنه فيها لانه لان كفر المرتد عن الاسلام اشد من كفر اليهود والنصارى والعياذ بالله - [01:18:53](#)

فاتقوا الله وحافظوا على صلواتكم فماذا يبقى من دينكم اذا ضيعتموها ان اخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. قال الامام احمد رحمه الله كل شيء ذهب اخره لم يبق منه شيء - [01:19:13](#)

الفصل السابع طيب هو الان صفة الصاد ستأتي. اي نعم احسن الله. كل هذا مقدمات. مقدمات امننت بالله اعوذ بالله احسن الله اليكم يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:19:29](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هل النية هنا خاصة الاخلاص لله في العمل ام هي عامة لأهي اولا يقول العلماء ان هذا يتناول نوعين من النية - [01:20:02](#)

نية العمل نية العمل نفسه انك تنوي ان تصلي. تنوي ان تصوم فهذا شرط لجميع الاعمال وهو الذي يذكره الفقهاء من شروط الصلاة

النية من شروط الصيام النية ومن شروط الحج النية وهو الاحرام - [01:20:25](#)

والنية والنوع الاخر هو المقصود بهذا العمل من المقصود؟ ما المقصود بهذا العمل نوى ان يصلي لكن لمن لمن يصلي المسلم يصلي لله.

تصدق نوى ان يتصدق صحيح لكن رصد بهذا العمل من؟ من قصد بهذا العمل - [01:20:54](#)

وجه الله فلا بد من النيتين نية العمل فاذا تجردت تجرد العمل عن النية لم يصح. لانه يصح عبث من دخل في الصلاة من غير نية

دخل بدأ يقرأ الفاتحة من غير ان يكبر - [01:21:31](#)

لان النية تكون مع التكبير تكبيرة الاحرام التي هي شعار الدخول في الصلاة هذا يسمونه تكبيرة الاحرام لانه اذا كبر المسلم دخل في الصلاة فحرم عليه ما يحرم على المصلين. نعم - [01:22:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا انتقض وضوء الامام وهو ساجد هل يقوم ويستخلف من خلفه ايه يقوم ويستغرب يقول يا فلان اتم الصلاة يتكلم ليس في صلاته احسن الله اليكم - [01:22:40](#)

يقول السائل بعض الناس في الصلاة لا يحرك شفتيه ابدا لا في الفاتحة ولا في غيرها. لا هذا لا تصح صلاته لا بد من لا بد من التلفظ

اما مجرد انه في قلبه كاد يفكر - [01:23:12](#)

فكر في سورة الفاتحة يفكر في آآ في الاذكار لا يكفي هذا لابد من التكلم بالاذكار الواجبة نعم يقول احسن الله اليكم يقول السائل ما ضابط المرض الذي يبيح ترك الجماعة - [01:23:35](#)

المرض الذي يجعل حضور الجماعة فيهن مشقة غير عادية اذا صلى مع الجماعة ومشى آآ يتعب يزيد المرض يزيده مرضه بخروجه ومشيه فاذا كان خروجه لا يؤثر عليه زيادة مرض ولا يولد له مرض - [01:24:09](#)

قل اعوذ بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى يبدأ الانسان الترخص باحكام السفر يقول الفقهاء اذا خرج من من البلد اذا خرج من طرف البلد بدأ بدأ الترخص - [01:24:51](#)

لانه يصبح معناه انه شرع في السفر بالفعل اما ما دام في داخل البلد ومن يراه لا يعرف انه لا يرى انه مسافر بركاء معينة لكن من خرج من طرف البلد - [01:25:19](#)

الاصل انه هذا هذه بداية السورة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في كشف الشبهات قال الامام المجدد رحمه الله ان الشرك الاولين اخف من شرك المعاصرين لانهم يخلصون الدعاء - [01:26:06](#)

الرخاء هو يشركون في الشدة والمعاصرون يشركون في الحالتين سؤالي اليس الشرك الاولين اعظم لانهم يشركون على علم كله والآخرين والاولون كلهم مشركون على علم كلهم قد جاءت قد نهوا عن الشرك فاشركوا - [01:26:29](#)

ومع ذلك اشعر هذا الامر ذكره الشيخ في القاعدة الرابعة من القواعد الاربعة وزاد بعض الشيء في كشف الشبهات ذكر بعض زيادة في بعض الوجوه غرض الشرك المتأخرين نعم - [01:27:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ايها اعظم لاجر ان يكون الحافظ بكتاب الله اماما راتبا او مأموما الاولى ان يكون اماما حتى ينفع المأمومين بقراءتي وحسن قراءتي ولهذا قدم في في السنة - [01:27:41](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله اقرأ الجماعة هو احق بالامامة ينبغي له اذا طلب منه الامامة الا لا يمتنع من ذلك احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم من القهقهة في الصلاة - [01:28:29](#)

ابطال الوضوء وهل هو الراجح؟ لا ليس هو الراجح هذا مذهب من مذاهب بعض هلا اهل العلم وهو مشهور عن الحنفية ان من قول الاحناف ان القهقهة الصلاة تبطل الوضوء - [01:29:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سلم الامام وانا لم اكمل التشهد فهل اسلم معه ام اكمل التشهد التشهد الواجب يعني من التحيات لله والصلوات والطيبات قوية اشهد ان محمدا - [01:29:29](#)

وان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد اما الدعاء لا اذا كان باقي عليك ادعية فسلم مع بعد الامام اذا بقي عليك جمل من اكمل اكمل التشهد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:29:54](#)

هل تجوز محبة الكافر محبة طبيعية بسبب حسن اخلاقه وبشاشته وله معروف علي مع بغضه بغضا دينيا وكراهته في الله هذا الحب هو اللي سمى الحب الطبيعي كمحبة الولد لوالده - [01:30:22](#)

والوارد لولده محبة طبيعية اذا لم تزاحم يعني اذا لم تمنع الواجب الشرعي من قوة من بغضه وعداوته لان الانسان مجبور على محبة قريبه والده وولده هذي اسمها محبة طبيعية - [01:30:47](#)

لكن اذا طغت حتى صار لا يبغضه البغض الديني بين حينئذ فان حينئذ تكون هذه المحبة معصية تخرج عن القدر الطبيعي الى الانحراف يحبه ولا يبغضه البغض الديني نعم - [01:31:22](#)

احسن الله اليكم يقول السائل كم يبقى عيسى عليه السلام في الارض بعد نزوله وهل يتزوج ويولد له لم لم اسمع بشيء من هذا لا اعرف لا اعلم عن مدة - [01:31:56](#)

مقامه بعد نزوله عليه السلام واظنه ورد في شيء من هذا لكني لا اذكره اما كون يتزوج او يولد له هذا الذي يظهر انه لا اصلح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:32:22](#)

اذا كان الانسان يقرأ القرآن وفي وسط الآية رد السلام فهل يعيد الآية من اولها ام يكملها وخصوصا اذا كانت الآية من اذكار الصباح او المساء وقد تتكرر المقاطعة اذا كان يقرأ في المسجد - [01:32:54](#)

يرضي السلام اذا كمل الآية لا يقطع انتهى - [01:33:17](#)